زراعة الأسنان



على الرغمِ من التّحسينات في الرعاية السّنيّة، يعاني ملايين الأمريكيين من فقدان الأسنان غالباً بسبب تسوّس الأسنان أو أمراض اللثة والنّسج الدّاعمة أو الإصابات الرضيّة. ولعدّة سنواتٍ، كانت الخيارات العلاجيّة الوحيدة المُتاحة للنّاس الّذين يعانون من فقدان الأسنان هي الجسور وبِدلات الأسنان (الأجهزة المتحرّكة). ولكن اليوم فإنَّ زراعة الأسنان متوفِّرة.

ما هي زراعة الأسنان؟

زرعةُ الأسنان هي استبدال جذور الأسنان. تؤمِّن الزّرعات أساساً قويّاً للأسنان المستبدلة الثابتة (الدائمة) أو المتحرّكة والتي تُصنع لتلائم أسنانك الطبيعيّة.

ما هي مزايا زراعة الأسنان؟

هناك العديد من مزايا زراعة الأسنان، بما في ذلك:

- تحسين المظهر: إنّ الزّرعات السّنيّة تولّد الإحساس بأنّها أسنانك الطبيعية. وتصبح دائمةً كونها مصمّمة للاندماج مع العظام.
- تحسين الكلام: يمكن لأسنان التعويض المتحرّك غير الملائم أن تنزلق ضمن الفم مسببةً تمتمة وتداخل الكلمات. تسمح لك زراعات الأسنان بالكلام دون القلق من إمكانيّة انزلاق الأسنان.
- تأمين الرّاحة: تقضي الزّرعات على الإزعاج الناتج عن تعويضات الأسنان المتحرّكة لأنها تصبح جزءاً من جهازك الماضغ.
- تسهيل المضغ: يمكن للتعويضات المتحرّكة المنزلقة أن تجعل المضغَ صعباً. تعمل الزّرعات السنيّة كأسنانك الطبيعيَة، فتسمح لك بتناول طعامك المفضّل بثقةٍ ودون ألمٍ.
- زيادة الثقة بالنفس: يمكن أن تعيد لك الزّرعات السنيّة ابتسامتك، وأن تساعدك على تحسين شعورك اتجاه نفسك.
- تحسين الصّحة الفمويّة: لا تتطلب الزّرعات السّنيّة تحضير الأسنان الأخرى كما يفعل الجسر المدعّم بالأسنان (الدعامات السّنيّة). ولكون الأسنان القريبة غير مشمولةٍ لدعم الزرعة، فإنَّ المزيد من أسنانك ستبقى سليمةً، مما يحسِّن الصّحة الفمويّة على المدى البعيد. تسمح الزّرعات الفرديّة أيضاً بسهولة الوصول للمناطق بين الأسنان محسِّنةً بذلك النظافة الفموية.
- المتانة: الزّرعات متينةٌ جدّاً وستبقى لسنواتٍ عديدةٍ. ومع العناية الجيّدة، ستبقى العديد من الزّرعات مدى الحياة.
- الرّاحة: قد تزعج التعويضات المتحرّكة بعض المرضى من كونِها قابلة للنزع، بينما تحدّ الزراعات السنيّة من الإزعاج المحرج لإزالة التعويضات المتحرّكة، وكذلك من الحاجة للمواد اللاصقة المُزعِجة لإبقائها في مكانها.

ما مدى نجاح زراعة الأسنان؟

تختلف معدّلاتُ نجاحِ زراعة الأسنان اعتماداً على موقع توضّعها في الفك، ولكن بشكلٍ عام تصل نسبة نجاح الزّرعات السنيّة إلى 98%. ومع الرّعاية المناسبة يمكن أن تبقى الزّرعات مدى الحياة.

هل يمكن لأيّ شخصٍ الحصول على زرعات الأسنان؟

في معظم الحالات يمكن اعتبار أيّ شخصٍ يتمتّع بصحةٍ كافيةٍ لتحمُّل إجراءات قلع الأسنان، والجراحة الفموية أن يخضع لزراعة الأسنان. وينبغي أن يمتلك المرضى لثةً سليمةً وعظماً كافياً لحمل الزرعة. ويجب أن يكونوا أيضاً ملتزمين بنظافةٍ فمويّةٍ جيّدةٍ، وزياراتٍ منتظمةٍ إلى طبيب الأسنان. وكما يجب تقييم المدخنين الشرهين، والنّاس الذين يعانون من الاضطرابات المزمنة غير المضبوطة؛ كالسّكري، وأمراض القلب، أو المرضى الذين خضعوا للعلاج الشّعاعيّ في منطقة الرأس/العنق على أسسٍ فرديّة.

إذا كنت تفكّر في الزّرعات، تحدّث إلى طبيبك لمعرفة هل هي مناسبةٌ لك.

هل يغطي التّأمين تكلفة زراعة الأسنان؟

بشكلٍ عام لا تُغطى زراعة الأسنان من خلال تأمين خدمات طبّ الأسنان في الوقت الحاليّ. قد تكون التّغطية تبعاً لخطّتك الطّبيّة ممكنةً بالاعتماد على خطّة التأمين و/أو بسبب فقدان الأسنان. يجب مناقشة الأسئلة التّفصيليّة حول احتياجاتِك الفرديّة وكيفية علاقتها مع التأمين مع طبيبك ومقدِّم التّأمين.

ماذا تشمل زراعة الأسنان؟

إنّ الخطوةَ الأوّلى في عمليّة زراعة الأسنان هي تطويرُ خطّة علاجٍ فرديّةٍ. تتناول الخطّة احتياجاتِك الخاصّة، وتُحضَّر من قبل فريق المحترفين المُدربين بشكلٍ خاص، والمتمرسين في الجراحة الفمويّة وطبّ الأسنان الترميميّ. إن هذا النهج يقدِّم رعايةً مُنسّقةً مُعتمدةً على خيارات الزرّع الأفضل لك. بعد ذلك، تُوضع غرسة جذر السن ـ وهو وتدٌ معدنيّ مصنوعٌ من التيتانيوم ـ في التجويف العظميّ للسنّ المفقودة. وبينما يُشفى عظم الفك، ينمو حول الوتد المعدنّي المزروع مثبِتاً إيّاه بإحكامٍ في الفك. قد تستغرق عمليّة الشفاء من 6–12 أسبوع.

حالما ترتبط الزرعة مع عظم الفك، تُوصل الدعامةُ بالوتد بإحكامٍ ليحمل السن الجديدة. ولصنع السن أو الأسنان الجديدة، يقوم طبيب الأسنان بأخذ طبعات لأسنانك وصناعة نموذجٍ لعضّتك (والذي يسجّل كلَّ أسنانك وأشكالهم وترتيبهم). تستند السّن أو الأسنان الجديدة على هذا النموذج. ثمَّ يُوصل السن البديل الذي يُدعى "التاج" إلى الدعامة. قد يكون لبعض المرضى بدلاً من واحدٍ أو أكثر من التّيجان المفردة، مرفقاتٍ تُوضع على الغرسة، تحفظ وتدعم الأسنان المتحرّكة (القابلة الإزالة).

سيطابق طبيب الأسنان لون السنّ الجديدة مع أسنانك الطبيعيّة. ونظراً لكون الزرعة مدعومةً من عظم الفك، فإنّ السنّ ستبدو وتعمل وتمنح الشعورَ الطبيعيّ تماماً كأسنانك السابقة.

كم يمكن لزراعة الأسنان أن تكون مؤلمةً؟

يقول معظم المرضى الّذين حصلوا على زرعات الأسنان أنّ هناك إزعاجاً طفيفاً مُتعلّقاً بهذا الإجراء. يمكن استخدام التّخدير الموضعيّ خلال العمليّة. ويفيد معظم المرضى أنّ الزراعة تتضمن ألماً أقلّ من قلع الأسنان.

يمكن علاج التقرّح الخفيف بعد زراعة الأسنان بمسكّنات الألم التي لا تستلزم وصفةً طبيّةً مثل **Tylenol** أو **Mortin**.

كيف أعتني بزرعات الأسنان؟

تتطلّب زرعات الأسنان العناية نفسَها كالأسنان الطبيعيّة، بما في ذلك التنظيف بفرشاة الأسنان، والخيط السنيّ، والمضمضة بغسول الفم المضادّ للجراثيم، والفحوصات السنيّة المنتظمة.

- التاريخ: 2018-10-22
- التصنيف: طب الأسنان

#طب الأسنان #الأسنان #زراعة الأسنان

المصادر

- WebMD

المساهمون

- إعداد

- سارة جلبوط
- محمد خير مشمش

- تحرير
  - علي ناصر عمير
  - عماد الدين الدمري
- تصميم
  - علي ناصر عمير
- نشر
  - يقين الدبعي